رابط المادة على منصة باحث

قسم العقيدة - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]95/ 892[مفهوم لا إله إلا الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة]94/ 49[

عبدالعزيز بن باز

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اما بعد ايها الاخوة في الله لقد رأت الليلة التي اكل اليها - 00:00:00

توزيع الندوات والمحاضرات في هذه المدينة ان يكون عنوان كلمة هذه الليلة مفهوم لا اله الا الله ومرادهم بيان معناها وايظاح حقيقة معناها وهذه الكلمة كما سمعتم بكلام المقدم هي اصل الدين وهي اساس الملة - 00:00:24

كلمة لا اله الا الله هي اساس الاسلام وهي اصل دين الاسلام وهي التي فرق الله بها بين الكافر والمسلم وهي التي دعت اليها الرسل جميعا وانزل الله بها الكتب - 00:01:00

وخلق من اجلها الثقلين الجن والانس دعا اليها ادم ابونا عليه الصلاة والسلام وسار عليها هو وذريته الى عهد نوح ثم وقع الشرك في قوم نوح فارسل الله اليهم نوحا عليه الصلاة والسلام - 00:01:21

يدعوهم الى توحيد الله ويقول لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهكذا هود وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وغيرهم من الانبياء كلهم دعوا اممهم الى هذه الكلمة الى توحيد الله والاخلاص له وترك عبادة ما سواه - 00:01:41

واهرهم وخاتمهم وافظلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى قومه بهذه الكلمة وقال لهم يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وامرهم باخلاص العبادة لله وحده وان يدعوا ما عليه اباؤهم واسلافهم من الشرك بالله وعبادة الاصنام والاوثان والاشجار والاحجار وغير ذلك - 00:02:04

فاستنكرها المشركون وقالوا اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب لانهم قد اعتادوا عبادة الاصنام والاوثان والاولياء والانبياء وغيرهم والذبح لهم والنذر لهم وطلبهم قضاء الحاجات وتفريج الكروب فاستنكروا هذه الكلمة - 00:02:32

لانها تبطل الهتهم ومعبوداتهم من دون الله وقال في سورة الصافات يقول سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا لتارك الهتنا لشاعر مجنون. سموا نبينا شاعرا مجنونا لجهلهم وضلالهم - 00:02:58

وعنادهم وهم يعلمون انه اصدق الناس وانه الامين وانه اعقل الناس وانه ليس بشاعر ولكنه الجهل والظلم والعدوان والمغالطة والتكذيب والتشبيه على الناس فكل من لم يحقق هذه الكلمة ويعرف معناها ويعمل به فليس بمسلم - 00:03:19

فالمسلم هو الذي يوحد الله يخصه بالعبادة دون كل ما سواه فيصلي له يصوم له يدعوه وحده يستغيث به ينذر له يذبح له يذبح له الى غير ذلك يعلم يقينا انه مستحق العبادة - 00:03:48

سبحانه وتعالى وان ما سواه لا يستحقها سواء كان نبيا او ملكا او وليا او صنما او شجرا او جنيا او غير ذلك كلهم لا يستحقون العبادة بل هي حق الله وحده - 00:04:05

ولهذا قال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه يعني امر واوصى الا تعبدوا الا اياه. وهذا هو معنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله - 00:04:25

هي نفي واثبات نفي الالهية عن غير الله واثبات لها لله وحده سبحانه وتعالى الالهية التي صفت لغير الله باطلة وهي لله وحده بحق سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:04:49

فالعبادة لله وحده دون كل ما سواه واما صرف الكفرة فلا لغيره فذلك باطل ووضع لها في غير محلها قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:05:17

قال سبحانه في سورة الفاتحة وهي اعظم سورة اياك نعبد واياك نستعين امر الله المؤمنين ان يقولوا هكذا اياك نعبد واياك نستعين بل نعبد وحدك واياك نستعين وحدك وقال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:05:40

قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال عز وجل فادعوا الله مخلصا له الدين ولو كره الكافرون قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص الى ايات كثيرة - 00:06:07

كلها تدل على انه سبحانه هو مستحق العبادة وان المخلوقين لا حظ له فيها. وهذا هو معنى لا اله الا الله ومفهومها وتفسيرها تفسيرها ومعناها ومفهومها وحقيقتها نفي العبادة بحق غير الله - 00:06:26

موجودة عبادة غير الله موجودة وقد عبدت الاصنام من دون الله وعبد فرعون من نور الله وامنت الملائكة من نور الله وامنت الرسل من دون الله وعبد من دون الله كلها واقعة لكنها باطلة - 00:06:47

لكنه خلاف الحق والمعوذ بالحق هو الله وحده سبحانه وتعالى فهي نفي واثبات نفي للعبادة بحق عن غير الله كائنا من كان واثبات العبادة لله وحده بالحق كما قال جل وعلا عن ابراهيم الخليل انه قال لقومه انني براء منكم ومما تعبدون من دون الله. واذ قال ابراهيم لقومه ولابيه وقومه - 00:07:03

ان دماء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة فاقد في عقبه لعلهم يرجعون. قال سبحانه قد كانت الاسرة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم واما تعون من دون الله. كفرنا بكم - 00:07:32

ومادا بيننا وبينكم بيننا وبينكم العداوة والبغضاء بدن حتى تؤمنوا بالله وحده هذا قول الرسل جميعا فان قوله قد كانت كسوة حسنة في ابراهيم معه يعني الرسل. هم الذين معه. من اولهم الى اخرهم هم اخوانه ودعوتهم دعوته. فكلمته - 00:07:52

هي البراءة من عبادة غير الله. ومن المعبودين من دون الله الذين رضوا بالعبادة ودعوا اليها. فالمؤمن يتبرأ منهم ومن عبادتهم كفرعون. وغيرهم من دعا الى عبادة وليؤمنوا بالله وحده المعبود بالحق سبحانه وتعالى. ولهذا قال في الاية الاولى انني بررة الا الذي فطري. وهو الله سبحانه وتعالى - 00:08:12

فانه لا يتبرأ من عباده وانما يتبرأ من عبادة غيره واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا لفطار فانه سيحميه. فالبراءة تكون من عبادة غيره سبحانه اما هو الذي فطر العباد وخلقهم واوجدهم من العدم واذناهم بالنعم فهو مستحق العبادة سبحانه وتعالى - 00:08:45

فهذا هو مدلول هذه الكلمة ومعناها ومفهومها وحقيقتها البراءة من عبادة غير الله وانكارها اعتقاد بطلانها والايمان بان العبادة بحق لله وحده سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعربة الوسطى على انفصام لها والله السميع العليم - 00:09:11

يأخذ الطاغوت ان ينكر الى الطاغوت ويتبرأ منها والضرور اسم لكل ما عبد من دون الله. يقال له طاغوت الاصنام والاشجار والاحجار والكواكب. وهكذا من عبد فرعون والنمروذ واشباه ممن عبد يقال له طاغوت - 00:09:39

وهكذا الشياطين طواغيت اما من عبد من دون الله ولم يرظى بذلك الانبياء والصالحين هؤلاء ليسوا طواغين انما الطاغوت الشيطان اذا دعا الى ذلك من جن وانس هم الطواغيت. الذين دعوا الى عبادة غير الله وحبذوها وزينوها - 00:09:59

او لهم الطواغيت اما الرسل والانبياء والصالحون فانهم براء من ذلك. وليسوا طواغيت بل انكروا عبادتهم حذروا منها وبينوا العبادة حق الله وحده سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت ان ينكر - 00:10:18

عبادة غير الله ويتبرأ منها ويجحدها ويبين انها باطلة ويؤمن بالله يعني يؤمن بان الله المعبود بالحق وان يستحق العبادة وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم رب كل شيء ومليكه - 00:10:39

العالم بكل شيء والقاهر فوق عباده وهو فوق العرش فوق السماوات سبحانه وتعالى وعلمه في كل مكان هذا هو المستحق والعبادة

جل وعلا فلا يتم الايمان ولا يصح الايمان الا الا بالبراءة من عبادة غير الله وانكارها واعتقاد بطلانها والايمان - 00:10:55
لان الله هو المستحق لعباده سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وفي سورة لقمان ذلك بان الله هو الحق - 00:11:16
وانما يدعون من دونه الباطل وهم على ايات السابقات يا ايها الناس اعبدوا ربكم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الى غير ذلك - 00:11:31
وكان الناس في عهد ادم وبعده عشرة قرون كلهم على توحيد الله كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ثم هو غاش في قوم نوح فعبدوا مع الله ودا وسواعا ويغوثا ويعوقا ونصرا. كما ذكر الله لعنهم في سورة نوح. فارسل الله - 00:11:47
نوحا عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى توحيد الله وينذرهم نقمة الله وعقابه. فاستمروا في طغيانهم وكفرهم وضلالهم. الا القليل لن يؤمن به منهم الا القليل. واكثرهم ومعظمهم استكبر عن ذلك - 00:12:05
كما بين الله في كتابه العظيم فماذا فعل الله بهم فعل بهم ما بينه لنا في كتابه العظيم. اهلكهم الله بالطوفان بالماء العام الذي ملأ الارض وعلى فوق الجبال ارقى الله به من كفر بالله وعصى رسوله - 00:12:25
ولم ينجوا الا من كان مع نوح في السفينة. كما قال سبحانه فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين هذا عقابهم في العاجل في الدنيا. ولهم عقاب اخر في الاخرة وهو العذاب في النار يوم القيامة. نسأل الله العافية - 00:12:50
وهكذا جاءت عاد بعد ذلك وارسل الله اليهم هدى بعد نوح فسلك مسلك من قبلهم من قوم نوح في العناد والكفر بالله والضلال فارسل الله عليهم الريح العقيم فهلكوا عن اخرهم - 00:13:12
ولم ينجوا منهم الا من امن بهود وهم القليل وهكذا بعدهم قوم صالح وهم تمون زلكم مسلك من قبلهم من الامتين امة نوح وامة هود فعصوا الرسل واستكبروا عن الحق - 00:13:32
فاخذهم الله بعقاب عقاب الصيحة والرجفة حتى هلكوا عن اخره ولم ينجو منه الا مع من الا من امن بنبيه صالح عليه الصلاة والسلام وهكذا بعضهم الامم هو ابراهيم ولوط ويعقوب واسحاق ويوسف ومن بعدهم موسى وهارون وداوود وسليمان - 00:13:50
وغيرهم من الانبياء كلهم دعوا الناس الى توحيد الله كما امروا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله واتبعوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:14:10
لا نوحي لانه لا اله الا الله كلهم ادوا ما عليهم عليهم الصلاة والسلام بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا الامة وبينوا لهم معنى هذه الكلمة لا اله الا الله بينوا ان الواجب اخلاص العبادة لله وحده وانه هو الذي يستحق العبادة دون كل ما سواه. وان الاشجار والاحجار والاصنام والكواكب - 00:14:25
والجن والانس كلهم لا يصلحون للعبادة العبادة حق الله وفرعون لما بغى وطغى وعاند موسى وفرجا لقتاله الله جل وعلا ساقه للبحر واغرقه للبحر في لحظة واحدة. مع مع من معه من الجنود - 00:14:51
وهذا عذاب معجل وهو الغرق وبعده عذاب النار نسأل الله العافية ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام دعا الناس الى عبادة الله وبشرهم بالجنة لمن امن وحذرهم بالنار من كفر فامن من امن وهم قليل بمكة ثم - 00:15:20
بسبب الاذى له ولاصحابه امره الله بالهجرة الى المدينة. فهجر اليها ومن امن معها بمن استطاع الهجرة. فصارت المدينة دار الهجرة عاصمة الاولى للمسلمين وانتشر فيها دين الله وقامت فيها سوق الجهاد - 00:15:44
بعد تعب عظيم واذاء شديد من قريش وغيرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين معه في مكة كل ذلك من اجل هذه الكلمة. لا اله الا الله الرسل تدعو اليها ومحمد خاتمهم عليه الصلاة والسلام يدعو الى ذلك يدعو الى الى الايمان بها واعتقاد معناها وتعطيل - 00:16:04
الالهة التي عبدوها من دون الله وانكارها واخلاص لعبادات الله وحده والمشركون يأبون ذلك. ويقولون انهم سائرون على طريقة اسلافهم ويقول انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون - 00:16:28

فامة العرب الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام سلكوا مسلكا من قبلهم في العناد والكفر والضلال والتكذيب لنبينا عليه الصلاة والسلام طيلة ثلاثة عشر سنة في مكة ويدعوهم الى توحيد الله والى ترك الشرك بالله - 00:16:47

فلم يؤمن به الا القليل وهكذا بعد هجرته الى المدينة استمروا في طغيانهم وقاتلوه يوم بدر ويوم احد ويوم الاحزاب عنادا وكفرا وضلالا. وساعدهم من ساعدهم من كفار العرب. يفهمك الله - 00:17:15

ولكن الله جل وعلا ايدنا ايد نبيه والمؤمنين واعانهم وجرى ما درى وبدر من الهزيمة العظيمة على اعداء الله لاولياء الله ثم جرى ما جرى يوم احد من الامتحان الذي كتبه الله على عباده وحصل ما حصل من الجراح والقتل على المسلمين لاسباب بينها في - 00:17:41

العظيم سبحانه وتعالى ثم ثم جاءت وقعت الاحزاب بين الرسول وبين اهل الكفر فاعز الله جنده ونصر عبده واذل الكفار ورجعوا خائبين لم ينالوا خيرا. ونصر الله المسلمين ضد اعدائهم - 00:18:03

ثم جاءت بعد ذلك غزوة الحديبية وحصل فيها ما حصل من الصلح بين الرسول وبين اهل مكة والمهادنة عشر سنين حتى يأمن الناس وحتى يتصل بعضهم ببعض وحتى يتأملوا دعوة عليه الصلاة والسلام وما جاء به من الهدى - 00:18:22

ثم نقلت قريش الى العهد فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم عام ثمان من الهجرة في رمضان وفتح الله عليه مكة ودخل الناس في دين الله افواجا والحمد لله فهذا الدين العظيم وهو الاسلام يحتاج الى صبر ومصابرة واخلاص لله - 00:18:51

ودعوتي اليه وايماني به وبرسله ووقوفا عند حدوده وترك لما نهى عنه عز وجل هذا هو دين الله الذي بعث به رسله وانزل به كتبه وهو الدين الذي بعث به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:19:12

هو توحيد الله والاخلاص له والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم والانقياد بشريعته قولا وعملا وعقيدة واصله واساسه شهادة ان لا اله الا الله التي بعث الله بها جميع الرسل - 00:19:30

فلا اسلام الا بها من عهد نوح وقبلها ادم الى عهد محمد عليه الصلاة والسلام لا اسلام الا بهذه الكلمة لا اله الا الله قولا وعملا وعقيدة فيقول لا اله الا الله بلسانه ويصدقها بقلبه واعماله. فيوحد الله ويخصه بالعبادة ويتبرأ من عبادة ما سواه - 00:19:50

ولابد مع هذا من الاجتهاده للنبي بالرسالة محمد عليه الصلاة والسلام لابد مع الايمان بالله وحده واخلاص العبادة له لابد من التصديق للرسول الذي بعث اليك في عهد نوح لابد مع شهادة ان لا اله الا الله والايمان بالله من تصيغ نوح عليه الصلاة والسلام. فلا اسلام الا بذلك - 00:20:14

وبعهد هود كذلك لا اسلام الا بتصديق هود عليه الصلاة والسلام. مع توحيد الله والاخلاص له. والايمان بمعنى لا اله الا الله. وهكذا في عهد صالح لا الاسلام الا بذلك توحيد الله والاخلاص له والايمان بالصالح وانه رسول الله حق عليه الصلاة والسلام. وهكذا ما بعده. كل من - 00:20:41

من يبعث الى امته لابد في الاسلام من توحيد الله والايمان بذاك الرسول الذي بعث اليهم وتصديقه. واخرهم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام واخر انبياء بني اسرائيل واخر الانبياء قبل محمد عليه الصلاة والسلام - 00:21:01

فلا اسلام الا لمن امن به واتبع ما جاء به. ولما انكرته اليهود وكذبوه صاروا كفارا بذلك ثم بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء واخرهم وجعل قد دخل في الاسلام لا يتم ولا يصح الا بالايمان به عليه الصلاة والسلام. فلابد من توحيد الله والايمان - 00:21:20

بهذه الكلمة وهي لا اله الا الله واعتقاد معناها وان معناها توحيد الله وافراده بالعبادة وتخصيصه بها دون كل ما سواه مع الايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام. وانه خاتم الانبياء لا نبي بعده. هكذا علم الرسول امته عليه الصلاة والسلام. وهكذا - 00:21:47

كتاب الله قال تعالى ليس ان تولوا وجوهكم انما المشي والمغرب ولكن البر ونعم بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين لابد من الامام بالنبي جميعا واخرهم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:22:07

ولما سأل جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بقدر خيره

وشره فلابد مع الاسلام والشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من الايمان بجميع الانبياء والمرسلين - 00:22:25
السابقين والايمان بجميع الملائكة والكتب المنزلة على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا ولابد من الايمان بالقدر خيره وشره والايمان باليوم الاخر والبعث بعد الموت والجنة والنار وان ذلك حق لابد منه - 00:22:45
ولكن اصل ذلك واساسه الايمان بالله وحده وانه هو يستحق العبادة هذا هو الاصل هذا هو الاساس والبقية تابعة لذلك ومن اراد الدخول في الاسلام والاستقامة عليه والفوز بالجنة والنجاة من النار وان يكون من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام الموعود بالجنة والكرامة فانه لا - 00:23:03
لا يتم له ذلك الا بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله هاتين الشهادتين الاولى لا اله الا الله بافراد الله بالعبادة. وتخصيصه بها والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الجنة والنار والكتب - 00:23:32
واليوم الاخر وقدر خيره وشره ولابد ايضا من الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا عبد الله ورسوله ارسله الى الناس كافة الى الجن والانس. يدعوهم الى توحيد الله والايمان به - 00:23:50
واتباع ما جاء به رسوله عليه الصلاة والسلام مع الايمان بجميع ماضين من الرسل والانبياء ثم بعد ذلك الامام بالشرائع التي شرعها الله للعبادة بها والاستمساك بها من صلاة وقوم وحج - 00:24:05
وجهاد وغير ذلك وكان عليه الصلاة والسلام اذا سئل عن عمل به العبد يدعو به العبد الجنة وينجو من النار. قال له تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:24:25
وربما قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا. فعبر له بالمعنى فان معنى شهادة ان لا اله الا الله ان تعبد الله ولا تشر به شيئا ولهذا لما سأله جبرائيل في حديث ابي هريرة قال يا رسول الله - 00:24:48
اخبرني عن الاسلام قال اسلم ان تعبد الله وليس من شيئا حديث عمر قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا يفسر هذا فان شهادة ان لا اله الا الله معناها افراد الله بالعبادة وهذا هو عبادة الله وعدم الاشراك به. مع الايمان برسوله عليه الصلاة والسلام - 00:25:04
وجاءه رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل على عمل ادخل به الجنة وانجو من النار. قال تعبد الله ولا تشرك شيئا. ثم قال وتقيم الصلاة الى اخره فعبادة الله وعدم الاشراك به هذا هو معنى لا اله الا الله - 00:25:27
قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لي ذنبي. يعني اعلم انه مستحق العبادة. وانه لا عبادة لغيره بل هو مستحق لها وانه لله الحق الذي لا تنبغي العبادة لغيره عز وجل - 00:25:45
وانكار المشركين لها يبين معناها لما انكروها عرفت معناها. وانا تبطل الهتهم وتبين انهم على ضلالة. وبهذا انكروها. فقالوا اجعل الان اتى اله واحدا وقال الله عنهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستغفرون. ويقولون اين لتاركوا الهة لشأنكم - 00:26:02
فعرفوا انها تبطل الهتهم وتبين زيفها وانها لا تصلح للعبادة وانها باطلة وان لله الحق هو الله وحده سبحانه وتعالى فعبادهم الاصنام او الاشجار او الاحجار او الاموات او الجن او غير ذلك عبادة باطلة - 00:26:28
جميع المخلوقات ليس عنده ضرر ولا محن كلهم مملوكون كلهم مقرون لله كلهم عبيد سبحانه وتعالى. لا يصلح للعبادة الله خالق لشيء سبحانه وتعالى واذا هو لا هو واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:26:47
انما اله هو الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التبصر في هذا الامر وان يعتني به كثيرا حتى يكون جلي عنده واضحا لديه. ان اصل الدين اساسه عبادة الله وحده - 00:27:06
وهو معنى لا اله الا الله. معنى شهادة ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله وحده سبحانه وتعالى ويضاف الى ذلك الايمان بالرسل وبخاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام لابد من ذلك مع الايمان بملائكة الله وكتب الله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشركه والايمان بكل ما اخبره الله - 00:27:32
ورسوله كل ذلك لا بد منه في تحقيق الدخول في الاسلام وكثير من الناس قد يظن ان قوله لا اله الا الله او اشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله يكفيه ولو فعل ما فعل - 00:27:54
وهذا من الجهل العظيم فانها ليست كلمات تقال والكلمات لها معنى لا مجرد كلمات يقولها ويفعل ما يشاء بل يقول وهو يعمل فاذا قال لا اله الا الله وهو يحارب الله بالشرك وعبادة غير ما نفعته هذه الكلمة - 00:28:19
قد قالها المنافقون وعلى رأسهم عبد الله ابن سلول. قد قالوها وهم على النار كما قال عز وجل ان المنافقين في الدرك ليس من النار. ولن تجدهم نصيبا. لماذا؟ لان قالوها باللسان. وكفروا بها بالجنان بالقلب - 00:28:39
ولم يعتقدوها ولم يعملوا فلا ينفعهم قولها بمجرد اللسان وهكذا من قالها اليهود والنصارى وعباد كلهم على هذا الطريق. لا تنفعهم حتى يؤمنوا بمعناها حتى يخصوا الله بالعبادة وحتى انقاذ - 00:28:58
هكذا اتباع مسيلمة الكذاب والاسود العنسي ومختار ابن ابي عبيد الذي ادعوا النبوة وغيرهم. يقولون لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن لما صدقوا من ادعى انه النبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم كفروا فصاروا مرتدين لانهم كذبوا قوله تعالى ما كان محمد ابا حنيفة ولكن رسول الله وخاتم - 00:29:16
هو خاتمهم واخرهم وان ادعى بعده نبيا صار كافرا ضالا كما فعل اتباع مسيلمة العنزي في اليمن ومختار العراق وغيرهم لما صدقوا هؤلاء الكذابين بانهم انبياء كفر من صدقهم واستحقوا ان يقاتلوا - 00:29:45
فاذا كان من ادعى مقام النبوة وهو مخلوق مقام مخلوق يكون كافرا لانه ادعى ما ليس له من هذا المقام العظيم وكذب على الله يكون كافرا ضالا فكيف بالذي يدعي مقام الالوهية وينصب نفسه ليعبد من نور الله ومع ذلك يعبده ويعبده من دون الله - 00:30:07
هذا اولى بكفر والضلال الذي يعبد غير الله يصرف له العبادة ويغالي عليه ويعادي عليه اعظم الكفر والضلال ممن شهد لمخلوق بالنبوة بعد محمد عليه الصلاة والسلام فلا اسلام ولا ايمان الا بشهادة ان لا اله الا الله قولا وعملا وعقيدة وانه لا معود بحق سوى الله ولابد من الايمان بان - 00:30:32
محمدا رسول الله مع تصديق الانبياء الماضيين والشهادة لهم بانهم بلغوا الرسالة عليهم الصلاة والسلام ثم بعد ذلك يقوم العبد بما اوجب الله عليه من الاوامر والنواهي. هذه هذا هو اصل هذا هو الاصل - 00:31:04
لا يك مسلما الا بهذا الاصل بافراد الله بالعبادة والايمان بان هذه الكلمة لا اله الا الله. ولابد مع ذلك من الايمان برسول الله والانبياء قبله واعتقادي انهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة عليهم الصلاة والسلام - 00:31:19
وكثير من الجهلة كما تقدم يظن انه متى قال لا اله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله يعتبر مسلما ولو عبد الانبياء ولو عبد الاصنام ولو عبد الاموات وغير ذلك - 00:31:44
وهذا من الجهل العظيم والفساد الكبير والضلال البعيد بل لابد من معناها والاستقامة عليه وعدم الاتيان بذلك قولا معاملا او عقيدة ولهذا يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:32:02
تتنزل على الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بجنة التي كنتم توعدون اولياؤكم في الحياة الدنيا والاخرة. يعني قالوا لا اله الا الله قال ربنا الله يعني الهنا الله. معبودنا الله سبحانه وتعالى ثم استقاموا على توحيده وطاعته - 00:32:26
واتباع مرضاته وترك معصيته فلما استقاموا صادهم الجنة والثواب لا تقرأن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خارج فيها جزاء بما كانوا يعملون - 00:32:42
فعليك يا عبد الله بالتبصر في هذا الامر. والتفقه فيه غاية في غاية العناية. حتى تعلم انه الاصل الاصيل والاساس العظيم دين الله وانه لا اسلام ولا ايمان الا بشهادة ان لا اله الا الله قولا وعملا وعقيدة. والشهادة بان محمدا رسول الله قولا وعملا - 00:33:06
عقيدة والايمان بكل ما اخبر الله به رسوله. عما كان ويكون ثم بعد ذلك تأتي باعمال الاسلام صلاة وزكاة وصوم وغير ذلك ولا ينبغي لعاقل ان يغتر بدعاة الباطل دعاة الشرك الذين دعوا - 00:33:26
غير الله واشركوا بالله واله المخلوقين وزعموا انهم بذلك لا لا يكونون كفارا لانهم قالوا لا اله الا الله قالوها ونقضوها باعماله وامواله قالوها وافسدوها بشركهم بالله وعباده غيره سبحانه وتعالى - 00:33:57

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل - 00:34:28

هكذا بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لابد من هذه الامور وفي حديث ابن اشيب الشعيب عند عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبدون حرم من هو دواء - 00:34:47

من وحد الله وكرمه فلابد من توحيد الله والاخلاص له ولابد من الكفر بعبادة غيره وانكار ذلك وبراءة منه فتوحيد الله هو الاساس وضده الكفر بالله عز وجل هذا الاساس يجب التزامه هو توحيد الله والاخلاص اينما كنت - 00:35:06

مع اداء الحقوق التي فرضها الله وترك ما حرم الله عليه. وبهذا تكون مسلما مستحقا لثواب الله ولكرامة سبحانه وتعالى ولذلك انزل الله قوله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:35:35

يبين الاساس في هذا الامر وان الاساس ان يعبد الله ان يعبد الله وحده لم يخلقوا عبثا ولا سدة خلقوا لهذا الامر العظيم. ان يعبدوا الله ان يخصوه بالعبادة بدعائهم وخوفهم ورجائهم. وصلاتهم وصومهم ونبحهم - 00:35:56

وغير ذلك وبعث بهذا الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل من اتى بناقض من نواقض الاسلام بطلت معه هذه الكلمة هذه كلمة عندما تنفع اهلها اذا عملوا بها واستقاموا عليها - 00:36:12

افرض الله بالعبادة نصره بالعبادة وتركه عبادة ما سواه واستقربوا على ما دلت عليه من المعنى. واطاعوا اوامر الله وتركوا نواهي الله ولم يأتوا بناقض ينقبها وبذلك يستحقون كرامة الله والفوز بالسعادة والنجاة من النار اذا قالوها وادوا حقها من اداء فرائض الله وترك محارم الله - 00:36:45

والغوف عند حدود الله اما من نقضها بقول او عمل فانها لا تنفعه. ولو قالها الف مرة في الساعة الواحدة اه فلو قال لا اله الا الله شهد ان محمدا رسول الله وصلى وصام وزكى وحج. ولكنه يقول ان مسيلمة كذاب الذي - 00:37:10

خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد الصحابة يدعي انه رسول الله لو قال انه صادق كفر ولم ينفعه كل شيء او قال ان المختار ابن ابي عبيد الثقفي اللي دعا النبوة في العراق انه نبي صحيح وان الذي قاتلوه اخطأوا في قتاله او في حق الاسود - 00:37:36

يوما بعده يكون كافرا ولو بدل لا اله الا الله وكررها الاف المرات وهو يعبد البدوي او يعبد الحسين او يعبد ابن علوان او يعبد النبي صلى الله عليه وسلم او يعبد - 00:37:55

ابن عباس او يعبد فلان او فلان او الجيلاني او غير ذلك يدعوهم يستغيث بهم ينذر لهم لن تنفع هذه صار كافر الله قام بعبادته الى الله ناقضا لهذه الشهادة مبطلا له - 00:38:12

وهكذا لو قال لا اله الا الله وصلى وصام ولكنه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. يسبه او يقول انه لم يبلغ الرسالة كما ينبغي بل قصر فيها او يعيبه بشيء من العيوب صار كافرا. وان قال لا اله الا الله الاف المضرات. وان صلى وصام لان هذه النواقض - 00:38:29

من العبد الذي يأتي بها ولهذا صنف العلماء بابا سموه باب حكم مرتد وهو الذي يكفر بعد اسلامه وهكذا لو قال لا اله الا الله وجحد وجوب الصلاة قال الصلاة مهي بواجبة - 00:38:54

او صومه بعد رمضان او الزكاة مهيب واجبة او الحج مهيب واجب ولو مع الاستطاعة. كفر اجماعا ولن تنفعه قول ولم ينفعه قوله لا اله الا الله او صلاته او صومه لا جحد وجوب ذلك - 00:39:19

اوصى مصلى وتعبد ولكنه يقول الزنا حلال ها الكلمة ها الزنا حلال كفر عند جميع المسلمين ونقض دينه بهذه الكلمة اذا اعتقد ان الزنا حلال كفر وان قال ما قال وان قال لا اله الا الله وان شهد ان محمدا رسول الله وان صلى وصام لانه بتحليل - 00:39:35

انزل صار مكذبا لله الذي حرمه. الذي قال فيه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة او قال ان الخمر هذا المسكر حلال ولو صلى وصام ولو قال لا اله الا الله صار مشركا كافرا عند جميع المسلمين - 00:39:56

لانه مكذب لله في قوله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام لبسوا من اعمال الشيطان. فاجتنبوه لعل والمقصود من هذا ان تعرفوا ان الدخول في الاسلام والنطق بهذه الكلمة لا اله الا الله والشهادة بان محمدا رسول الله - 00:40:15
لا يكفي اذا اتى معه بغير القرب وهكذا لو ان انسانا صلى وصام وتعبد وقال هذه الكلمة الاف المرات في كل مجلس. ثم قال مع ذلك ان امه حلال له. يطأها ويجامعها. او بنته - 00:40:36
او اخته كفر عند جميع المسلمين وصار مرتدا بهذه الكلمة وبهذا بهذه العقيدة او كذب النبي من الانبياء. قال نعم محمد رسول الله وانا مؤمن به وموحد لله واقول لا اله الا الله. لكن اقول ان عيسى - 00:41:02
مريم ما هو برسول الله او موسى او داوود او سليمان او نوح او هود او صالح من الانبياء الذين سماهم الله. كذبهم او نبهوا كفر اجماعا ولن تنفعه ينفعه قول لا اله الا الله ولا اشهد ان محمدا رسول الله ولا صلاته صومه لان اتى بما يكذب الله ورسوله وطعن - 00:41:24
في رسول الله او اتى بكل شيء وعبد الله وحده وصلى وصام ولكنه يقول الزكاة ما هي بواجبة من شاء زكاة ومن شاء من زكاة مو بلزوم كفر اجماعا من الكافرين الذين يستحقون ان ترق دمائهم وان يقتلوا كافرين. بان لانه قال الزكاة غير - 00:41:47
واجبة لانه خالف قول الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وخلف النصوص من الكتاب من السنة الدالة على انها فرض من حروف الاسلام وركن من اركانه وهكذا لو ترك الصلاة وانها واجبة لكن تركها لا يصلي كفر على الصحيح من ابواب العلماء ولو ولو قال ولو قال انها واجبة ولو ما انكر وجوبا لكنه تركها لا يصلي - 00:42:14
او يصلي تارة ويدع تارة كفر بذلك في اصح قول العلماء وهو الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في تكفيره ودل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فاعتذر - 00:42:44
قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر واشترك الصلاة والامثل في هذا كثيرة من اراد ان يعرف هذا الامر من طلبة العلم فليراجع باب حكم المرتد وما فيه من النواقض الكثيرة - 00:43:02
وبهذا يكون مؤمن على بصيرة في هذه في هذا الدين ويعرف ان لا اله الا الله هي اصل الدين وهي اساس الملة مع شهادة ان محمدا رسول الله في حق هذه الامة وانه لا اسلام ولا ايمان ولا دين الا بهاتين - 00:43:23
بلدين مع الايمان بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. امام بكل ما اخبر الله به ورسوله. مع الامام بفرائد الله مع الايمان الله ومع الوقوف عند حدود الله - 00:43:39
وهذا امر اوضحه العلماء وبينوا في كتبهم ومحل اجماع ومحل وفاق بين اهل العلم فينبغي لك عبد الله ان تكون على بصيرة والا تخدع بقول الجاهلين والضالين والقبوريين عباد غير الله الذين ضل سعيهم - 00:43:58
الدنيا وجهلوا دين الله حتى حتى عبدوا مع الله غيره ويزعمون انه بذلك ليسوا ليسوا كافرين لانهم يقولون لا اله الا الله وهم ينقضونها باعمالهم واقوالهم على عظم الامر وان هاتين الشهادتين اللتين هما اصل الدين واساس الملة ينتقضان في حق من اتى بمكفر وبنقض من النواقض - 00:44:19
قريب لو انها هذا الرجل او هذه المرأة شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلنا وصام الى غير ذلك. لكنهم يقولون الجنة ما هي بحقيقة ولا في نار حقيقة لا جنة ولا نار - 00:44:45
كله كله كلام ما له حقيقة وش يصير الحال يكون كافرا ومن قاله كافرا كفرا اكبر نبدأ بالرجل وامرأة يكون مرتدا عن الاسلام اذا كان يدعي الاسلام كافرا بالاجماع ولو انه صلى وصام وزعم انه مسلم ووحد الله وترك - 00:45:04
الشرك ولكنه يقول ان الجنة او النار ليست صحيحة معنى نار ولا جنة او معنى جنة او مهنة نار او مهل الميزان او مهلا قيامه ما في يوم اخر صار مكدا كافرا ضالا عند جميع المسلمين - 00:45:25
او قال ان الله ما يعلم الاشياء جاهلة الله ما يعلم الاشياء. ما وصفه بالعلم والله يقول ان الله بكل شيء عليم وزعم ان الله لا يعلم الاشياء وانهم يجهلوها صار كافرا باجماع المسلمين - 00:45:47

يشبه الله بهذا وتنقصه ربه سبحانه وتعالى وبهذا تعلم يا اخي ان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هي اصل الدين وهي اساس الملة ولكنها وحدها لا تكفي - 00:46:01
بل لا بد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. ولابد مع ذلك من اداء فرائض الله وترك محارم الله فان اتى بعد ذلك بناقض نواقض الاسلام بطل قول لا اله الا الله وصدق مرتدا كافرا - 00:46:20
وان اتى بمعصية من المعاصي نقص دينه وضعف ايمانه كالذي يزدي ويشرب الخمر يكون دينه ناقصا وايمانه ضعيفا وهو على خطر اذا مات على ذلك من دخول النار والعذاب فيها - 00:46:43
وان كان لا يخلد العاصي اذا كان بات موحدا مسلما لا يخلد بل له من امد ينتهي اليه اذا عذب ولكنه ما يكون امنا بل هو على خطر لان ايمانه ضعف ونقص بهذه المعصية التي مات عليها - 00:46:56
الزنا وسرقة وغيرها من الكبائر المخالفة لامر الله عثمان نسب يوجب الردة ويوطن الاسلام بالكلية ويكون صاحبه كافرا وقسم اخر وهو المعاصي لا يبطل الاسلام ولكن ينقصه ويضعفه. ويكون ايمانا ضعيفا واسلاما ضعيفا صاحبه على خطر من دخول النار الى ما كان - 00:47:12
على المعاصي التي يعرف انها معاصي لا يستحقها. مات على الزنا مات على الخمر. مات على عق الوالدين. مات على الربا. هذا تحت مشيئته وعلى خطر من دخول النار وان كان ليس بكافر لان لم يستحل هذه الامور وانما فعلها اتباعا للهوى والشيطان - 00:47:34
لكن لو استحل الزين كفر لو استحل القوم كفروا لو استحل الربا كفروا لكن لكنه الهوى فعله من اجل طاعة الله وهو الشيطان ويعلم انه بدأت ما اتى معصية وانها محرمة عليه - 00:47:53
فينبغي التنبه لهذه الامور ويكون المسلم على بينة رزقني الله واياكم الاستقامة ورزقنا الفقه في الدين والثبات عليه واعاذنا جميعا في انفسنا ومن سيئات اعمالنا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:48:12
جزى الله محاضرنا سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز كل خير. واجدر الله له المثوبة المثوبة. ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا ما جهلنا والان والان مع دور الاسئلة - 00:48:32
يقول هذا السائل هل يعذر المسلم اذا فعل شيئا من الشرك كالذبح والتوسل جاهلا الامور اسبانية قسم يعلم فيه بالجهل وقسم لا يعذر فيه بالجهل فاذا كان بين المسلمين واتى الشرك بالله وعبد غير الله ما يعذر - 00:48:52
لانه مقصر لم يسأل ولم يتبصر ولم يسأل عن دينه فيكون غير معلوم فليعبدوا غير الله من امهات او اشجار او احجار او اصناف هذا غير معلوم بين المسلمين لان هذا اصل الدين واساس الملة - 00:49:22
والنبي صلى الله عليه وسلم لما استأذن ربه ان يستغل امه وان ماتت في الجاهلية لم يؤذن له. استغفر لها. ماتت في الجاهلية وقال ان ابي وابك من نار لانه مات على الشرك بالله وعلى عبادة غيره ويمس على ذلك على دين قومها. فكيف بالذي بين المسلمين - 00:49:47
يعبد بدوي ويعبد الحسين او يعبد الشيخ عبد القادر الجيلاني او يعبد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم او يعبد ابن عباس او يعبد عمر او او الحسن او الحسين انكار كما تعلم الرافضة او غيرها او غير ذلك. او لا يعذرون - 00:50:12
لانها تو الشرك الاكبر وهم في الدنيا حكمه حكم الكفرة امرهم الى الله في الاخرة وهناك امور قد يجهلها الانسان بفروع المسائل تلتبس عليه او كونه في بلاد بعيدة عن الاسلام في اطراف الدنيا بعيد عن الاسلام هذا قد يعذر ويكون حكم حكم - 00:50:30
هو الفترة امره الى الله يوم القيامة يمتحن يوم القيامة ويؤمر ويؤمر فان اجاب دخل الجنة وان عصى دخل النار نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يجوز مجالسة اهل الفسق والعصيان؟ السؤال الثاني هل من سأل الله - 00:50:52
حسنة ثم قال بجاه نبيك وبجاه بيتك ونصح ولم يستنصح فما العمل هذا من التوسل بالجاه والحق وبيت الله العتيق ونحوه هذه وسيلة غير شرعية. لم يشرع الله لنا ان نتوسل بجاه فلان او حق فلان او ببيت - 00:51:16

لله العتيق او شبه ذلك هذه بدعة ما تكون شرك تكون بدعة من وسائل الشرك لان الله قال سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ما قال ادعوه بجاه محمد او بجاه الانبياء او بجاه الاولياء او بحق بيته العتيق لا. قال فادعوه بها - 00:51:40
باسماء ومن ابي اسمائه وصفاته ويدعى بتوحيده كما جاءت في الاحاديث بذلك مثل الحج اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت هذا اسلوب التوحيد احاديث اهل الغار الذين انطبقت عليهم صخرة لما او الى غار في ليل وفي مطر - 00:51:58
وانطبقت عليه الزخرة وسددت عليه ثمن غار ولم يستطيع الخروج فقالوا بينهم لا ينجينا من هذا الا ان يتوسل الى الله خالص. نتوسل الى الله واحد يتوسل بره لوالديه. والثاني يتوسل بعفته عن الزنا - 00:52:23
فيتوسل بادائه الامانة فرج الله عنه. اذا توسل الانسان باسماء الله او بتوحيد الله او بقوله ايمان ومحبة لك او بايماني بنبيك ومحبة نبيك او باداء ما فرضت عليه من طاعتك او بترك ما حرمت عليه هذا توسل الى الله فيه - 00:52:43
اعمال صالحة لا بأس واما معاشرة الفساق ومجالستهم فلا فلا تجوز. لانهم يجرون الى فسقهم وضلالهم. لكن اذا خالطهم للدعوة الى الله وان كرمهم عليه من الباطل وتوجيه من الخير لهذا النصر يأمرهم وينهاهم ويبصرهم فلا بأس - 00:53:03
اما يتخذهم اصحاب وخلانا يجالسهم ويأكل معهم لا لانهم يجرون الى البلاء نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انني من سكان هذه المنطقة وبالقرب من منزلي قصر الافراح وفي معظم الليالي يظهر اصوات المطربين والمطربات - 00:53:27
واصوات الشعار وخاصة ليلة الخميس وليلة الجمعة. ونرى هذا الامر في ازدياد. علما انهم يستخدمون مكبرات الصوت وما العمل؟ هذا قد كتب فيه ولاة الامور وغسلت فيه اوامر عامة ولابد متابعة ذلك ان شاء الله والكتابة - 00:53:52
ثم وزير الداخلية في متابعة ذلك. وصدرت اوراقا تمنع ذلك. لان لما في هذا من الاذى للمسلمين والجيران ولما فيه ايضا من نشر الشر ولانه وسيلة الى طول السهر وعدم القيام لصلاة الفجر - 00:54:12
ليشتريه شر كبير وسوف يتابع ان شاء الله وسكوت الناس هو الذي جرأ الناس لو كان من فعل عنده ان فعل عنده هذا يكتب للهيئات او لامير بلده كان خف الشر - 00:54:33
لكن السكوت هو الذي يجرؤ الناس. والواجب على يعرف هذا في اي قصر من قصور الافراح ان يرفع الامر. الى الهيئة حالا او الى امر البلد او الى المحكمة حتى يتعاون مع اخوانه في هذا الامر حتى لا يتسع الخر - 00:54:47
فالاوامر اذا العام اذا كانت انت لا تنفذ ما تريد لابد من تنفيذها وتنفيذها يحتاج الى نشاط المجتمع فاذا كان في البلد ينشط الرحال فاذا رأى في قصد الافراح ما يؤذي الناس او رأى في اي مكان - 00:55:05
ناس او رأى رأى معاصي ظاهرة وفعل امر الى الهيئة مثلا في بلده الى المحكمة الى الامير فاذا لم ينفع ورفع الامر ان يكون قد ادى الواجب وقد ساهم في الخير كان - 00:55:25
هذا بسبب يقل الشر ويكثر الخير. فنصيحتي للجميع والنشاط في هذا. وان من رأى شيئا من المنكر ولم يستطع انكاره يرفع امره الى الهيئة في البلد هي مسؤولة والمحكمة والامارة والى من فوقهم كوزير الداخلية - 00:55:41
و رئيس الهيئات مثلا واشبه ذلك. واذا كتب الينا من كتب نحن لا نتأخر ان شاء الله فيه. نروح الى ولاة الامور. نعم اهل الشرطة يا شيخ لها دخل في هذا الموضوع - 00:56:00
يجربهم اذا نفعوا نرفع اليهم لعلهم ينفعون. ولكن الهيئة انفع. يلبسونها الهيئة والشرطة منفذة لكن اذا كان في الشرطة ناس طيبين ورفع اليهم ورأى منهم النجدة والعون هذا طيب سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انني احبك في الله - 00:56:16
من يتحاكموا القوانين العرفية والقوانين القبلية هل حققوا معنى لا اله الا الله اما المحبة في الله ان نقول احبك الله الذي احبك في الله من افضل القربات التحاب في الله من اسباب دخول الجنة. من اسباب ان يضل العبد ان يضل الله العبد بظل يوم لا ظل الا ظله - 00:56:41
واما تقييم القوانين والاعراف القبلية هذا منكر لا يجوز والواجب تحكيم شرع الله كما قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك بما شجر بينهم. ثم لا يجدوا فيهم سحرة مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:57:07

وواجب على جميع الدول المدعية للاسلام ان تحكم شرع الله. وان تدع تحكيم القوانين وعلى القبيلة اي قبيلة. ان ترجع الى حكم الله ولا ترجع الى قوانينها واعرافها وسوالف ابائها - 00:57:23

اما الصلح فلا بأس من باب الصلح لا من باب الالزام اذا اصلح شيء قبيلة او احد افراد القبيلة واعيانها اصلحوا بين متخاصمين صلحا لا يخالف شرع الله بان اشاروا على هذا يسقط بعض حقه وهذا حقه وهذا يعفو لا بأس بهذا - 00:57:39

اما ان يجيبوهم بقوانين لهم او جعلها اسلامهم يلزمهم الزام هذا لا يجوز. اما الصلح بالتراضي على ان هذا يسمع عن بعض الدراهم او يسمح سبه لاخيه او ما اشبه ذلك اذا اصلحوا بينهم بشيء فلا بأس - 00:58:00

سمعت لك فتوى على احد الاشرطة بجواز الزواج في بلاد الغربة. وهو ينوي تركها بعد فترة معينة لحين انتهاء الدورة او الابتعاد. فما هو الفرق بين هذا الزواج وزواج المتعة و - 00:58:18

ماذا لو انجبت زوجته طفلة؟ هل يتركها في بلاد الغربة مع امها المطلقة؟ ارجو الايضاح نعم نعم صدر فتوى من اللجنة الدائمة وانا رئيسها في جواز النية للطلاق بين العبد وبين ربه يتزوج - 00:58:38

غربة ونيته انه متى انتهى من دراسته او من كونه شفيرا او ما اشبه ذلك يطلق فلا بأس هذا بينه وان الله مو بشرط والفرق بينه وبين المتعة المتعة يكون في شرط يكون يخلطون عليه شهر او شهر شهرين او سنة او سنتين وبعد مضي مدة لا - 00:58:58

النكاح بينهما هذا نكاح الباطل. اما كون تزوجها على سنة الله ورسوله. ولكن في قلبه ان متى لها من البلد سوف يطلق ما ينقلها ما يضره هذا هذه النية قد تتغير وليست معلومة وليست شرطا بل هي بينه وبين الله - 00:59:18

ولا يضره ذلك وهو من اسباب عفته من الزنا والفواحش هذا الذي عليه جمهور اهل العلم حكاه صاحب الموني رحمه الله عن جمهور اهل العلم واكثرهم ولم يخالف فيه ما ذكر الا الاوزاعي وتابعه - 00:59:38

جماعة من المتأخرين الذي عليه جمهور اهل العلم ان هؤلاء يضر النية بينه وبين الله ليس هناك شر بينه وبين اولياء المرأة ولا بين المرأة بل بينه وبين ربه في نيته فقط فلا يضره ذلك نعم - 00:59:55

واولاده له اذا حملته اذى باولاد اولاده له. ينقلها ويستمر في نكاحه. يصطلح معها على انه يبقيها عندها وقت ثم يقولون يستريحون على ان ينقلوا اولاده ويطلقها كل هذا شيء بينهم. لا تدخل لنا فيه. نعم. سماحة الشيخ يوجد في - 01:00:12

عند المقبرة امر مستحدث. حيث يصف اقارب الميت من اولاده واخوانه على جنب مثل صف الصلاة ثم يقدم لهم المعز يقدم لهم المعزون يسلمون عليهم واحدا واحدا ما حكم هذه الصفة؟ وهل لها اصل في الشريعة؟ ثم ما هي الكيفية التي يعذبها اهل الميت عند المقبرة - 01:00:32

ما نعلم لهذا اصل ولكن الامر فيه سهل الناس يعزون سواء عند المقبرة او في الطريق قبل قبل الدفن او بعد الدفن في المسجد في الطريق في البيت في اي مكان - 01:01:02

هذه امرها واسع اما كون يصفونهم صفا حتى يعرفوا حتى يقصدهم معزون فلا يعلم له اصلا لكن الامر فيه خفيف لان المقصود على الناس حتى لا يذهبوا يدورونهم في البيوت ويعزونهم ويوجدون عند المقبرة قريبين سيعزونهم ويستريحون من التعب الكثير الامر في هذا فيما يظل - 01:01:15

ليس ليس بالشديد الا وهو فيه واسع ان شاء الله. ما هي بدعة يا شيخ؟ ما اعلم فيه شيء. ما اعلم فيه. لكن لو تريد يكون حسنا ان شاء الله - 01:01:35

كما اعلمنا يعني اصل المعروف انما هذا تسهيل للتعزية والتعزية مشروعة. يسهلون لهم بهذا التعزية والتعزية مشروعة. نعم مثل من يقول ان المقبرة او عن تشييع الجنازة وحدوه وما اشبه ذلك. انا ما لي عاقل لا السنة السكوت لا - 01:01:45

الشيء مع الجنازة الانسان ينصت يفكر في مصيره وانه سوف يأتي عليه مات على من قبله ومن ومن هو معه يفكر في مصيره يفكر في القبر وما يتعلق بالاخرة اما انه يصيح مع وحدوه وحدوه قولوا لا اله الا الله هذا ما له اصل. نعم - 01:02:06

آآ هل تؤكل ذبيحة من لا نعرف عقيدته؟ ومن يعمل او من يستحل المعاصي وهو يعلم انها حرام. ومن ومن يعرف عنه دعاء الهم بدون

قصد. اثابكم الله. اذا كان لا يعرف بالشرك فذبيحة حلال - 01:02:25
المسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلي مع الناس يصوم مع الناس ظاهره الاسلام ذبيحته حلال وطعامه حلال الا اذا عرفت منه انه بشيء من الشرك كدعاء الجن او دعاء الاموات الاكبر. هذا لا تكرر ذبيحة - 01:02:44
اذا كان يدعو الجد يقول افعلوا كذا وافعلوا كذا واعطوني كذا وافعلوا بفلان كذا ادعوهم من دون الله مثل اللي يدعو اصحاب او الملائكة يشتغلوا بهم او ينذروا لهم هذا من الشرك الاكبر. نسأل الله السلامة. اما المعاصي لا ما تمنع - 01:03:03
ولو انه عاصي حلال حتى حتى يسلم قد يتعاطى الخمر او يتهم الزنا او يتهم بالعقوق او بالربا كافرا بذلك الا اذا استحل اذا قال ان الزد حلال يكون كافرا ذبحته حرام او قال ان الخمر حلال يكون تكون ذبيحته - 01:03:22
حرام لانه كافر او يقول ان العقوق لوالديه حلال يكون كافر. او يقول ان الربا احد عليه يكون كافر لا تحل ذبيحته ثم يقول يعصيه ولكن لا يستحل يعرف ان الزنا حرام يعرف ان العمر حرام لكن قد يقع منها يعرف ان الذبيحة حرام ومع هذا قد يفعل هذا ما تحرم ذبيحته - 01:03:42
لانه عاصي ليس بكافر. نعم. ما رأيك في مجالسة العصاة بعد تكرار النصح اثابكم الله؟ تقدم كلامي عن ولكن ينصحهم ويأمرهم وينهاهم. كما يأمر الكفرة وينهاهم ويدعوهم الى الله. لكن لا يتخذهم اصحابا ولا جلساء - 01:04:00
المرء على دين خليله فليحذر وليبتعد عنه قلة السفهاء واهل المعاصي فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يصح المرور من وراء موضع السجود؟ مع العلم انه لا يوجد سترة - 01:04:20
الواجب على المؤمن ان يحذر الغرور بين يدي اخيه ويصلي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابو النار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان ينظر بين يديه ويصلي - 01:04:41
لا يجوز له المرور بين يدي المصلي. اما وراء السترة فلا بأس. كما وراء السترة او بعيد. يبعد عنها فلا تذرع اكثر بعيدة عن ليس بين يديه بل بعيد فلا بأس - 01:04:56
والسنة لمصلية الفطرة قليلا اليها. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي لا شك فهو يدنو منها. هذا السنة الا المأموم هو تبعا للامام. نعم ما حكم ما حكم مصافحة النساء - 01:05:10
ولو بدون شهوة مصافحة النساء لا تجوز. النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اصافح النساء. قالت عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول يد امرأة قط. ما - 01:05:28
كانوا يضيعوهن الا بالكلام. ولا يصافح الاجنبية ولو عجوزا. اما محارم اخته وعمته فلا بأس واما الاجنبيات من زوجة اخيه او اخت زوجته او جارته او ما اشبه ذلك هذا لا يجوز - 01:05:41
وهو من اسباب الفتن واعظم من النظر. نعم. سماحة الشيخ هل يجوز ان نقول لتارك الصلاة انت كافر ماء يا وقت الاذان يلا الله العلي القدير. زين. نعم ايش؟ هل يجوز؟ نعم. ان نقول لتارك الصلاة انت كافر - 01:06:01
لا بأس هو كافر سواء قلته ولا ما قلته؟ من ترك الصلاة فهو كافر لكن اذا تركتها عند النصيحة تقول لها اتق الله طبعا وجود الاسلام قد ان تركها كفر ولا تقول انت كافر حتى تنصحه - 01:06:25
لعل هذا يكون اقبل واقرب الى قبول النصيحة لا تبدأ بالتكفير فقل له يا فلان اتق الله حتى صلح عمود الاسلام ركن الاسلام من تركها اتق الله حافظ عليها بادر اليها واشبه ذلك يكون اولى من البدع بقول انت كافر يعني يبدأه بهذا - 01:06:41
ويجبه بهذا قد يكون سببا للنفرة وعدم قبول النصيحة ولكن يبدأ بالنصيحة نعم ما حكم من يقول في ذمته ما نعلم فيها ليست يمينا ليست هذه عرف للناس يؤكد كان يقول امانة في ذمته او شيء متحقق في ذمتي اقوم نوع من الالتزام لو قصد بها اليمين - 01:07:01
بالواو والتاء والباء والهمزة اما في ذمتي ما يكون ليست بيمين. نعم. ما حكم العودة السرية العادة السرية وهي الاستماع هذا محرم وفيها مظاهر كثيرة. والله يقول سبحانه والذين هم لخروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 01:07:28

فان الامر مألومين وان ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون الاستماع للعادة السرية نوع من الابتغاء وراء ذلك. خرج عن الطريقة الشرعية. وفيها مضار كثيرة. فينبغي للمؤمن الحذر منها وبعد عنها والتوبة الى الله المسألة - 01:07:53

من احدث في الطواف هل يستأنف ام يكمل؟ ومن قطع الطواف اداء الصلاة ان يستأنف الطواف ام يكمل وما هو الفرق بين الحالتين من احدث الطواف قطع طوافه ما الذي يحدث في الصلاة؟ يعيده من اوله. اما اذا اقيمت فهو يطوف فكمل ثم تمم لا بأس. لانه مطالع وهو على - 01:08:15

اطالع العلم الشرعي هذا مثل لو نحب خرج من الطواف ثم عاد اليه يكمل طوافه اما من احدث خرج من الريح او قول فانه سيتوظأ ويعيد الطواف من اول على الصحيح. نعم. فهل الدعاء - 01:08:41

يرد القدر فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللهم ان كنت قد كتبتني شقيا فامحه وتبني سعيدا. اللهم ان كنت قد كتبتني ميتا واكتبني شهيدا - 01:09:00

جاء في الحديث لا يردك ان ترى الا الدعاء ومعنى القدر المعلق فان الدعاء والقدر يتعالجان فالمراد بقدر غير المحبوب الذي ليس بمعلق والقدر المحتوم لا حيلة فيك الموت. لو قال اللهم لا تموتني ليموت. ولكن قدر المعلق الذي قد علقه الله على شيء - 01:09:18

هذا الدعاء من التعليق مما قدره الله. فقد يكون للانسان كتب عليه انه ان لم يسافر الى كذا وكذا جرى عليه كذا وكذا فيشجعه الله ويقدم له السقف ويسافر ويسلم مما علق الله - 01:09:45

الله جل وعلا على عدم السفر لانه سبحانه هو الذي اراد السفر ودبره له او علق على ذلك على مرض معين لولا مرض معين او على لقاء شخص او ما اشبه ذلك. هذا معلقة. فهذه الاقدار المعلقة انما تتم - 01:10:05

وجود شرائطها التي علقها الله عليها سبحانه وتعالى اذان نعم المتنوي عن عمر. واما ما يروى عن عمر هذا ليس عن عمر عن ابن عمر. عن ابن عمر لو كان يقول الله ان كنت ان كنت كتبتني شقيا اكتبني سعيدا. هذا ابن عمر يظن انه يعني داخل في قوله تعالى يوم الله ما يشاء - 01:10:25

وعندهم كتاب ومعروف عند جمهور اهل العلم ان من كتب شقيا لا يتزعزع هو شقي ومن كتب سعيد فهو سعيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن القدر قال ما منكم من احد الا مقعده من الجنة ومقعده من النار - 01:10:57

قال اذا فبما العمل؟ قال من قال ان الله جل وعلا وقدر الاقدار فمن من اهل السعادة وعمل اهل السعادة. ومن كان من الشقاء الشقاوة وقال كل ميسر لما خلق له ثم تلى قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فلم يسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب - 01:11:14

وانما القدر الذي يمحاها المعلق على شيء وكذلك الشرائع يسأل الله منها ما يمحو الله ما من الشرائع والحسنات والسيئات باسبابها اما القدر المحتوم الذي غضبه الله ولم يعلق فهذا لا يغير كالسعادة والشقاوة والموت ونحو ذلك. نعم. نعم - 01:11:41

الله يرحم الوالدين - 01:12:08